تظاهر الآلاف في روسيا ضد مشروع قانون الإنترنت فيما يعد أكبر المظاهرات في العاصمة الروسية خلال سنوات.

وتظاهر الآلاف في العاصمة موسكو ومدينتين أخريين بعدما دعم البرلمان مشروع القانون في قراءة أولية الشهر الماضي.

وتقول الحكومة إن القانون الذي يسمح لها بفصل شبكة الإنترنت في روسيا عن الشبكة العالمية سيعزز أمن البلاد ضد الهجمات الإليكترونية.

من جانبهم، يؤكد المعارضون أن القانون يعمل على عزل النشطاء وفرض رقابة أشد عليهم وعلى أنشطتهم.

وقال النشطاء إن عدد المتظاهرين في موسكو بلغ 15 ألف متظاهر وهو ضعف التقديرات الحكومية ورددوا شعارات مناهضة للقانون من قبيل "لا لعزل النشطاء" و "أوقفوا فصل الإنترنت".وقال أحد المتظاهرين لرويترز "إن لم نفعل شيئا سيصبح الأمر أسوأ، وستستمر السلطات في طريقها، وسنتجاوز كل الحدود".

وقال نشطاء معارضون على موقع تويتر إن الشرطة احتجزت 15 شخصا في مسيرة موسكو بينما لم تعلن السلطات عن احتجاز أي شخص.

ونظمت الاحتجاجات في موسكو ومدينة فارونس في الجنوب وخاباروفسك في أقصى شرق شرق البلاد بتصريح من السلطات.وسعت روسيا في السنوات الأخيرة لكبح الحريات على الإنترنت بحجب الدخول على بعض المواقع وتطبيقات خدمات المراسلة.

ويسمح القانون للحكومة بمراقبة حركة المعلومات على شبكة الإنترنت في روسيا، ويقلل من اعتماد الشبكة في روسيا على الخوادم الموجودة في الولايات المتحدة.

ووافق البرلمان على مشروع القانون بشكل أولي الشهر الماضي ومن المقرر أن يناقشه بشكل نهائي في وقت لاحق من الشهر الجاري ويصوت عليه بصورته النهائية؟

وفي حال موافقة البرلمان على الصيغة النهائية لمشروع القانون سيحتاج لموافقة أخرى من المجلس الاتحادي وهو الغرفة الأعلى في البرلمان ثم يحال إلى الرئيس فلاديمير بوتين للتصديق عليه قبل ان يصبح قانونا ساريا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/03/2019
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com